

«ضحج الذاكرة» يعود بجائزة من العراق



جائزة أفضل إخراج، وقد شهد المهرجان في دورته الأولى مشاركة أفلام اجنبية وعربية.

اختتم مهرجان واسط السينمائي للأفلام القصيرة بمشاركة عربية واسعة وصلت إلى تسعين فيلماً، كانت حصة المشاركة السورية فيلماً واحداً هو «ضحج الذاكرة»، من إنتاج المؤسسة العامة للسينما وإخراج كوثر معراوي، وهي الدورة الأولى للمهرجان الذي تنقله مؤسسة سنتر فن التعمانية للسينما والمسرح، والتي سمت الدورة الأولى للمهرجان باسم الفنانة الراحلة أمل طه.

وفي النتائج، حصل فيلم «ليلي» للمخرج هوزان عبدو على الجائزة الذهبية من مصر وحصل فيلم «قوس قزح» سيناريو فريد رمضان من البحرين على جائزة أفضل سيناريو، على حين حصل فيلم «ضحج الذاكرة» للمخرجة السورية كوثر معراوي على

مهرجان الإسكندرية يكرم غسان مسعود

وعبد اللطيف عبد الحميد

يكرم مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط في دورته الـ٣٢ التي تستعد في الفترة من ٢١ حتى ٢٧ أيلول برئاسة الناقد السينمائي الأمير أبانة، الممثل السوري غسان مسعود في احتفال يعرض فيه سلسلة من أعماله السينمائية، ومنها فيلمه «مملكة السماء».

كما يكرم المهرجان المخرج السوري عبد اللطيف عبد الحميد إلى جانب النجوم يوسف شعبان وسيمير قرع ومحمد راضي والمخرج محسن علم الدين ويكرم المهرجان اسم الراحل محمد خان في ندوة.

إطلاق مشروع «حرف» للقراء المسرحية

أطلقت وزارة الثقافة مديرية المسارح والموسيقا مشروعها «حرف» للقراءات المسرحية في خان أسعد باشا في دمشق يوم أمس. ويقام المشروع الذي تقدمه الفنانة نسرين فندي على مدى يومين آخرين في ٢٧ آب الجاري و٢٤ أيلول القادم. وحول المشروع قالت فندي: «هي عروض تعتمد على ربط النص بالواقع العيشي وتعتمد كلياً على الممثل وكيفية تلقيه النص المسرحي ومحاولة طرح فهمه للنص بربطه بواقعه وذكريته الخاصة».

وأضافت: «من المتوقع أن تقدم المشروع نفسه في المسرح القومي بطرطوس بعد دمشق وذلك لمحاولة الخروج من البيئة الواحدة بالاعتماد على مجموعة مختلفة من الممثلين المختلفين بذكرياتهم وبيئتهم لإظهار مدى التوافق والتوافق أو الاختلاف بفهم النص المسرحي بين أجيال أو بيئات مختلفة». يشار إلى أن مشروع «حرف» للقراءات المسرحية من تمثيل: روجينا رحمون، وسامر خليلي، ومجدي مقبل، وماهر أبو مرة.

إطلاق برومو «حرائق»

أطلقت المؤسسة العامة للسينما، برومو فيلم «حرائق» للمخرج محمد عبد العزيز، وهو فيلم يحكي الأزمة السورية من الناحية الإنسانية، في ظل الحرب الطاحنة أربع نساء يكافحن من أجل حياة أفضل. يؤدي أدوار البطولة كل من: رنا ريشة، وجفرا يونس، وأمان الحكيم، وولاء عزام، ونغم ناعسة، ومؤيد رومية، ومازن جبه، وآخرين.



من دفتر الوطن

علماني غير ملحد

حسن م. يوسف

أحسب أن العيون هي نوافذ الله في الإنسان، فهي تعبر عن حقيقة ما يشعر به من دون مواربة أو مخالفة. والحق أن أجمل الابتسامات ليست تلك التي ترتسم على الوجوه بل تلك التي تلمع في العيون.

أغبط نفسي لأن إخوتي من بني البشر غمروني بفيض لا حصر له من الابتسامات الجميلة، صحيح أنه لكل ابتسامة جمالها الفريد، إلا أن بعض الابتسامات تبقى في القلب ولا تكف عن التفتح أبداً. كذلك كانت ابتسامة «أبو عباس» فوجهه القاسي الملوّح بالشمس كان يجعل ابتسامته الرحمة الودودة أشبه بنبع صافٍ في صحراء من عطف.

شعرت أن عيني «أبو عباس» قد كفتا عن الابتسام في عندما رأيته لأول مرة بعد بث اللقاء الذي أجراه مع الشاعر والإعلامي القدير زاهي وهيبي في «بيت القصيدة»، الذي بث على قناة الميادين، وقد تكرر لدي هذا الشعور خلال اللقاءات التي تلت، بحيث لم أستطع في لقائنا الأخير أن أمنع نفسي من أن أسأل «أبو عباس» عن سر هذا التحول.

«صدمتني يا أستاذ! لم أكن أتصور أنك غير مؤمن». فأجبتني اللهجة المعتادة المرة التي نطق بها أبو عباس عبارته السابقة. سألت «أبو عباس» عن أبلغه بهذا الأمر، فنهز رأسه بأسى وأشار إليّ؛ ومن دون تأخير أبلغني أنه قد رأى مقابلي وسعني أعترف لزاهي بأنني علماني.

ولأن ابتسامة «أبو عباس» الرحمة غالبية عليّ فقد دعوت له لقاء خاص كي أوضح له أنه ضحية التباس خطير، هو من نتائج ثقافة التكفير الغوغائية، التي تكرسها السعودية الوهابية، حتى في مؤسساتها الكبرى ذات الواجهة العلمية، فالوسوسة العربية العالمية الصادرة في السعودية. تعتبر العلمانية جزءاً من «التيار الإلحادي».

طلأنت «أبو عباس» إلى أن علماني لا تنفي إيماني، فالعلمانية، كما أفهمها، هي فضاء حر تتعايش فيه كل الأديان والأفكار والنقاش وهي تلزم الدولة بالوقوف على الحياد منها كلها، فالعلمانية ليست أيديولوجيا أو عقيدة بقدر ما هي طريقة لحكم المجتمع، تضمن حرية الأفراد، وعدم قيام السلطة بإجبار أي أحد منهم على اعتناق وتبني أي معتقد أو دين.

العلمانية ليست ضد الدين، كما يشيع الغوغائيون أعداء الحرية، بل هي في مصلحة الدين من حيث الجوهر، لكونها تحمي الدين من تسلط الدولة، كما تضمن استقلالية الفرد وتحول من نون تسلط أي مواطن على الآخر باسم الدين. ويؤكد خيرة علماء المسلمين أن العلمانية ضرورة من ضرورات التقدم وأن الإسلام لا يتعارض إطلاقاً مع العلمانية وحق الإنسان الطبيعي في حرية العقيدة. يقول المفكر محمد أركون في كتابه «الإسلام والعلمنة»: «إن الإسلام يجد ذاته، ليس مطلقاً في وجه العلمانية، ولكي يتوصل المسلمون إلى أبواب العلمانية، عليهم أن يتخلصوا من الإكراهات، والقنود النفسية، واللغوية، والأبيولوجية، التي تضغط عليهم، ولن يتم ذلك إلا إذا أعاد المسلمون الصلة مع الحقيقة التاريخية للفكر الإسلامي».

أخيراً طمأنت «أبو عباس» بأنني رجل علماني ومؤمن، غير أن الدين الذي أؤمن به رحب فسيح رحيم يريد لي أن أعيش وأوفق ويريد لكل خلق الله أن يعيشوا ويوفقوا مثلي. لا علاقة لديني بمن يصرخون: «اللهم شتت شمل النصارى واليهود... الخ»، فلي أصدقهم أفتخر بهم، من مختلف الأديان والملا والنحل، بما في ذلك اليهود، فأنا معجب بالموسيقيين بيفيد أويستراخ ويهودي مينوحن كما أحترم المفكر نعيم تشومسكي والسينمائي وودي أن والفنانة باربرا ستراساند. نعم، ليست هناك أية مشكلة بيني وبين اليهود، أما الصهيانية فهم ألد أعدائي وأنا ألدو محاربتهم بكل الوسائل الممكنة، لأنهم يحتلون أرضي.

إليزا مكارتي (متحفزة)



اللاعبة النيوزيلندية إليزا مكارتي في مسابقة رمي الرمح لفةة الإناث بدورة الألعاب الأولمبية التي تقام في ريو دي جانيرو ٢٠١٦. «أ.ف.ب»

النوم عارياً

يساعد في حرق الدهون

نشرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية تقريراً عن فائدة النوم عارياً سواء للرجال أم النساء، مشيرة إلى أنه ينظم درجة حرارة الجسم، إذ إن أجسادنا خلقت لتقوم بشكل تلقائي بخفض درجة حرارتها خلال النوم، كما يؤدي النوم عارياً إلى تقوية المناعة وخاصة في حال النوم بجانب شريك.

وأوضح الباحثون أن ارتداء الملابس أثناء النوم يساعد على نمو أنواع من البكتيريا والتي دائماً ما تبحث عن الأجواء الدافئة الرطبة، بينما تساعد نسبة البرودة التي يشعر بها الجسم وهو عارٍ في النوم بصورة أعمق. وأثبتت الدراسة أن النوم بلا ملابس يساعد في حرق الدهون أيضاً، لافتة إلى أن درجة الحرارة المنخفضة تشظ نوعاً من الدهون يسمى «الدهون البنية» والتي توجد في منطقة الرقبة، هذه الدهون تساعد الجسم في حرق السعرات وهي تقوم بتوليد الحرارة للجسم. كما يساعد خلايا الجلد على التنفس، ويمنع ظهور البكتيريا الضارة وخاصة في الأماكن المغلقة من الجسم كالإبطين والفخذين.

دولي شاهين تتجه لهذا المجال



بعدما فاجأت الجميع بإعلانها قرار اعتزالها الغناء، قررت الفنانة اللبنانية دولي شاهين التوجه لمجال آخر، وهو مجال «الموضة». وقبرت المشاركة في مسابقة الموضة تقام بصصر، وقد ظهرت مجموعة صور لدولي أثناء توقيعها العقد، بحضور زوجها وابنتها ومن المقرر أن يقوم الفائز بالمركز الأول في دورة تصميم الأزياء التي تنظمها أكاديمية TFC، بتصميم فستان خاص لدولي لتشارك به في المسابقة.

الموز مهدد بالانقراض

حذّر العلماء في دراسة من إمكانية انقراض الموز في غضون ١٠ سنوات بسبب الأمراض الفطرية التي تصيب هذه الفاكهة، مكتشفين «كيف تطور مرض «سيفاتوكا» المكون من ٣ أنواع من الفطريات ليصبح تهديداً قاتلاً للموز في العالم»، معتبرين أن «هذا الاكتشاف ركيزة أساسية ليستطيع الباحثون تطوير علاجات فعالة لمقاومة المرض والوقاية منه». ولفت العلماء إلى أننا «نحن أفتننا أن اثنين من الأمراض الثلاثة الفطرية الأخطر التي تصيب الموز أصبحت أكثر ضراوة من خلال قدرتها على التعامل مع المسار الطبيعي للموز واستنزاف المواد الغذائية».

إبعاد مذيعات بسبب وزنه الزائد

قرر التلفزيون الرسمي المصري منع ثنائي مذيعات من الظهور على الشاشة إلى حين إنقاص وزنه «في إطار خطة لتطوير الشاشة شكلاً وموضوعاً». وأوضحت رئيسة اتحاد الإذاعة والتلفزيون سفاء حجازي أن المذيعات الثنائي أبلغن بأنه «يمكنهن العمل في الإعداد خلال الفترة اللازمة لإنقاص وزنه على أن يعهدن للشاشة بعدها»، مؤكدة أن هذا القرار لم يؤثر في أجرهن، لافتة إلى أن «كل التلفزيونات المصرية الخاصة والمؤسسات الإعلامية العربية والدولية لديها شروط تطبقها فيما يتعلق بالظهور على الشاشة». وأشارت إلى أن «بطاقة وصف المذيع أساسها اختيار الكاميرا».

ضريبة على المشروبات الغازية

أعلنت الحكومة البريطانية عن خطط لفرض ضريبة «السكر» على شركات المشروبات الغازية واستثمار هذه الأموال في مشاريع الصحة والرياضة لتلاميذ المدارس. وتأتي هذه الخطوة في إطار إستراتيجية الحد من البدانة عند الأطفال. وبموجب الخطة الجديدة ستقوم شركات الطعام والشراب بالتعاون مع السلطات بخفض مستويات السكر في الأطعمة التي يتناولها الأطفال بنسبة ٢٠٪، ويمكن الهدف الأول في تحقيق نسبة ٥٪ خلال السنة الأولى. وستقوم وكالة الصحة العامة البريطانية بتابعة مجريات الخطة والتقدم المحقق من خلالها مرتين خلال العام. وقال وزير المالية جين اليسون: «السمنة تكلف هيئة الخدمات الصحية الوطنية مليارات الجنيهات سنوياً في بريطانيا». ووفقاً للحكومة، تعتبر المشروبات الغازية المصدر الهائل الوحيد للسكر الذي يتناوله الأطفال بشكل غير منظم، حيث تحوي علبة من الصودا على ٩ ملاعق سكر، وبذلك يحصل الطفل على أكثر بكثير من الجرعة اليومية التي يحتاجها من السكر. هذا ولم تكن الشركات التي يمكن أن تتأثر بالأنظمة الجديدة راضية عن الخطة، مدعية أن ثلث الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنتين و١٥ سنة يعانون حالياً السمنة المفرطة أو زيادة الوزن. وقال جافين بارتيغتون، المدير العام لمنظمة المشروبات الغازية البريطانية: «إن هذه الضريبة من شأنها أن تتسبب في فقدان آلاف الأشخاص وظائفهم، وهذه الخطة غير المنطقية جاءت بعد إخفاق الحكومة في السيطرة على مستويات السمنة بين الأطفال».

ويذكر أن هذا الإجراء الضريبي الجديد الذي فرضته الحكومة البريطانية جاء بعد قيام كل من فرنسا وبلجيكا والمجر والمكسيك والدول الإسكندنافية بفرض ضرائب مماثلة على شركات المشروبات الغازية منذ سنوات.

«إعلاميون على درب الشهادة»



واثل العدس

تحت عنوان «إعلاميون على درب الشهادة»، تلمت مبادرة الفينيق السوري حفلاً لتكريم شهداء الإعلام السوري المقاوم بالتعاون مع وزارة الإعلام وذلك في دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق بحضور أسر شهداء الإعلام ووزير الإعلام وعدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والاجتماعية والفنية ومديري المؤسسات الإعلامية. وأكد وزير الإعلام محمد رامي كزغور أن شهداء الإعلام كانوا شهداء الكلمة الصادقة والحق والمواقف المشرفة وأن الحرب الطالمة على سورية كان هدفها الأول التضييل والتفويل ثم اتباع أساليب التخويف والقتل والخطف وضرب الإعلام لأنه الحاضر للمجتمع وجهاز مناعته، مشدداً على أن الإعلاميين الذين بقوا حملوا الرسالة الإعلامية سداً لمن يقاثل على أرض الميدان في سبيل بناء وطن يليق بأبناء الشهداء. وبين ترجمان أن متابعة قضايا نوى الشهداء مسؤولية واجب وطني مشيراً إلى إنشاء مكتب بالوزارة يعني بشؤون أهالي الشهداء الهدف منه التواصل معهم وتذليل المصاعب التي تعترضهم. الفنان عارف الطويل رئيس المبادرة وعضو مجلس يُقَدِّم لأسر الشهداء لا يوازي حجم العطاء الذي قدمه الشهيد ولن يرتقي لمستوى هذا العطاء فقد وهب روحه للوطن، وجاءت هذه المبادرة لتكون مجرد كلمة شكر صغيرة من مغرب سوري إلى الإعلام السوري الذي وقف وقفات مشرفة في إطار التصدي كبرى محطات